بحل صبره ونذا يا زليخا الست التي قد يتمى القميص حتي
فردت منك قال فاجابت حين سلمت من الصلاة انا
هي وليس قلبي كما كان حكي عن الشبلي رحمه الله تعالى
انه حمي اخرعمره فدخل عليه رجل في ليلة فراه يدور
في بيت مظلم وهو يقول هذه الابيات

كل بيت انت ساكنه ليس محتاج الى السرج
ومريض انت عائده قد اتاه الله بالفرج
وجهك المامول حجتنا يوم ياتي الناس بالحجج
لا اباح الله لي فرجا يوم يدعوا الناس بالفرج

ثم قامت زليخا وشرعت في الصلاة فاخذ يوسف
بقميصها وجذبه فانقد القميص فنزل جبريل
عليه السلام وقال يا يوسف قميص بقميص فارفع العتاب
بينك وبينها والثالث نكاح موسى عليه السلام
وصافورا بنت شعيب عليه السلام قال الله تعالى
قالت احداهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت
القوي الامين وقصته ان موسى عليه السلام
لما قدم مصر وسقي غنم شعيب عليه السلام ثم تولى
الي الظل وراي نفسه غريبا فقيرا جايعا فقال

انا

انا الغريب الفقير انا الضعيف انا المريض فنودي
سرا في نفسه يا موسى ان المريض الذي ليس له
مثلي طبيب والضعيف الذي ليس له مثلي رقيب والفقير
الذي ليس له مني نصيب والغريب الذي ليس لي حبيب
رجعنا الي القصة فعند ذلك رجعتا ابنتا
شعيب عليه السلام وقصتها على ابيها قصة
موسى عليه السلام فارسل اليه احداهما تمشي على
استحيا وهي صافورا نكتة لطيفة اعلم
ان مشية النسا على استحيا ولم تكن مرضيه عند الله
تعالى فقالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما
سقيت لنا فشعيب ارسل ابنته الي موسى
تدعوه ليجزيه اجر ما سقى له غنمه فالله تعالى
ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم لعباده يدعوهم
الي الهدى ليجزيهم اجرا عظيما فقالت صافورا
لابيها يا ابت استاجره ان خير من استاجرت
القوي الامين فقال شعيب ماذا رايتي من قوته
وامانته قالت فاما قوته فانه رفع الحجر الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)